مثلا او يتصدق بقيمته طعاما او يصوم عن كل مد يوما اذ دم الصيد
دم تخيير وتعديل او غير مثلي وجب ارشه ثم يتخير بين الاطعام
والصوم ولو اتلف جزاء الصيد لكن صار ذمنا لزمه جزاء
كامل وان قتله هو او محرم احرازا ومن بالحرم لزمه جزاءه زمنا
او قتله قبل الاتلاف فلا يشيء عليه غير الاول قوله لكل حيوان
الخ فالقيود ثلاثة فخرج بالبري البحري وبالوحشي الانسي كالغنم
والحمر الاهلية فليسا بوحشيين وان حرم بخوف الثاني لان الحرم
في ذلك ليست للاحرام وبالمأكول غيره فلا يحرم من حيث الاحرام
التعرض لغير المأكول كسبع قوله من طير وغيره اي كبقر الوحش
وحماره والضبا قوله يقينا عايد لقوله مأكول فلو شك في
انه مأكول او ان في احد اصوله مأكولا لم يحرم ولم يجب الجزاء
لاصل براءة الذمة لكنه يستحب احتياطا ويمكن عوده لجميع
الثلاثة قبله قوله او مأكل اي المأكول البري الوحشي لحدا صليه
وان علا كما في التتبعه في الاسلام تغليبا للمأكول هنا ولغيره في
حكم الاكل لانه الاحتياط ومن ثم غلب حكم البر فيما لو كان يعيش
فيه وفي البحر قوله كمتولد بين حمار وحشي واهلي مثال للمتولد بين
المأكول الوحشي وغير المأكول الانسي وقوله وان شاذ انسانس اي لان
العبرة بامه لا بما يطرأ من استئناس او توحش وقوله
وبين ظبي وشاة مثال للمتولد بين انسي ووحشي ماكولين وقوله
وبين ضبع وذيب مثال للمتولد بين وحشيين ماكول وغير ماكول
فيحرم التعرض لما ذكر وان كان ماكول لان احدا صليه كل منهما ماكول
بري وحشي وان لم يكن الآخر كذلك قوله وكالاذ يوهم

انه عطف على قوله كمتولد بين حمار وحشي واهلي المثل به لما احد
اصليه ماكول بري وحشي فيفهم انه متى احد اصليه ماذكر دون
الاخر وليس كذلك وكذا المثل به غيره كالفتح لما هو ماكول بري وحشي
فقال على قول الارشاد ويحرم بالاحرام وبالحرم تعرض بري وحشي
وان استانس كما يأتي ومن ثم قالوا في الدجاج الحبشي انه وحشي
مستنج بالجوان وان كانت رتما الفت البيوت قال الماوردي
وتبعه الرويا في وكذا الاوزان فهمن بجناحه اي بان يكون من
جنس شانه ذلك لان العبرة هنا بالجنس دون الافراد كما
هو ظاهر ثم رايت الماوردي احترز بذلك عن البط وهو
الذي لا يطير من الاوز فقال انه ليس بصيد وبما ذكرته يندفع
ما ذكره ويعلم ان البط صيد لانه من شانه ذلك اه لكن في
المنهج وشرحه قول الماوردي وان نظر فيه الاذرعي ان نحو الاوز ان
كان ينهض بجناحيه بحيث يمتنع بهما حرم والا فلا بل قضيته
قوله المص الاتي واما الطيور المائية التي تغوص في الماء وتخرج
منه لحوار حرمته مطلقا لانه من طيور الماء اه ولو قال وكل
رافة بناء على ما في المجموع انها متولدة بين غير ماكولين وهو
ظاهر النهاية لحسن عطفه على قوله كمتولد بين حمار وحشي
واهلي ارتضاه والاستدراك عليه قال في الخادم وخالفه اي المجموع
في الزراقة اكثر المتاخرين بل قال الاذرعي انه شاذ لتولدها
بين ماكولين وفي الامداد الصواب انها ماكولة وفي التحفة لكن
اطال الاذرعي وغيره في حلها قوله والحمام وحشيا واهليا
والدجاج الحبشي اي فهما من الصيد الماكول البري الوحشي قوله
على الدجاج البلدي لانها وان كانت ماكولة بريتة لكنها غير

Copyright © King Saud University